ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)
Journal of Alma'rifa for Humanities
available online at: https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/

Semantic dimensions of borrowing in (Who are you, my soul) by Mikhail Naimy

Tara Farhad Shaker Al-Qadi
College of Languages/University of Salahaddin/Erbil

***Corresponding author: E-mail :**
tara.shaker@su.edu.krd

0000-0001-7907-6507

***Keywords*:**
Semantics, borrowing, mechanical, representative, simile

ARTICLE INFO

Article history:

Received	**12. Jan.2025**
Revised	**13. Feb.2025**
Accepted	**19. Feb.2025**
Available online	**3.Jun.2025**

Email:
almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

ABSTRACT

Borrowing is considered one of the exciting and influential rhetorical techniques in the Arabic language, serving as an excellent means of expressing emotions and ideas in an innovative and aesthetic manner. It also helps enhance visual imagery and emotional impact in literary texts. As for my choice of the poem "Who Are You, My Soul?" by Mikhail Naimy, this poem attracted me with its refined and expressive style and its excellent use of borrowing to express human and spiritual experience. I found in this poem an amazing balance between words and emotions that influenced and aroused my admiration. The research consists of an introduction, two chapters, and a set of conclusions. The introduction addressed the term "borrowing" through studying its lexical and terminological dimensions. The first chapter was titled "The Structural Dimension of Borrowing," while the second chapter was entitled "The Semantic Dimension of the Concept of Borrowing in the Poem 'Who Are You, My Soul?' by Mikhail Naimy." In the conclusions, I mentioned a set of points that summarize what I reached through this study. Regarding the research methodology, it is the descriptive-semantic approach, achieved through providing a theoretical framework for the concept of borrowing, defining its semantic dimensions, presenting a brief biography of the poet, examining the impact of borrowing on the meanings and significance of the poetic text, analyzing the rhetorical dimensions, and exploring the relationship between borrowing and philosophical ideas in the text.The problem that the research attempts to address is how the poet Mikhail Naimy employed borrowing in his poem to construct semantic meaning through rhetorical analysis of the poem to convey the deep philosophical visions that characterize his distinctive style.

© 2025AJHPS, College of Education for women, University of Mosul.

Journal of Alma'rifa for Humanities
Journal of Alma'rifa for Humanities

الأبعاد الدلالية للاقتراض في قصيدة (من أنتِ يا نفسي) لميخائيل نعيمة
-دراسة بلاغية-

تارة فرهاد شاكر القاضي
كلية اللغات/جامعة صلاح الدين/ أربيل

الخلاصة:

يُعدُّ الاقتراض من أساليب البلاغية المثيرة والمؤثرة في اللغة العربية، وتعد وسيلة رائعة للتعبير عن المشاعر والأفكار بشكل مبتكر وجمالي، كما أنها تساعد في تعزيز الصورة البصرية والتأثير العاطفي في النصوص الأدبية، أما بالنسبة لاختياري لقصيدة (من أنت يا نفسي) لميخائيل نعيمة، فقد جذبتني هذه القصيدة بأسلوبها الراقي والمعبر وكيفية استخدامها للاقتراض بشكل ممتاز لتعبر عن التجربة الإنسانية والروحية، فقد وجدت في هذه القصيدة توازناً مدهشاً بين الكلمات والمشاعر التي أثرت وأثارت استحساني.يتكون البحث من تمهيد ومبحثين ومجموعة نتائج، فتناول التمهيد مصطلح الاقتراض من خلال دراسة البعد المعجمي والاصطلاحي، أما المبحث الأول: فجاء موسوما بالبعد التركيبي للاقتراض، وفيما يخص المبحث الثاني: فجاء معنونا بالبعد الدلالي لمفهوم الاقتراض في قصيدة (من أنتِ يا نفسي) لميخائيل نعيمة، وفي النتائج ذكرت مجموعة نقاط هي خلاصة ما توصلت إليه من هذه الدراسة.وفيما يخص منهج البحث فهو المنهج الوصفي الدلالي وذلك عبر تقديم إطار نظري لمفهوم الاقتراض والتعريف بالأبعاد الدلالية له وعرض موجز لسيرة الشاعر، ومدى تأثير الاقتراض على معاني ودلالة النص الشعري وتحليل الأبعاد البلاغية ومن خلال استقراء العلاقة بين الاقتراض والأفكار الفلسفية في النص. أمّا الإشكالية التي يحاول البحث معالجتها فهي كيفية توظيف الشاعر ميخائيل نعيمة الاقتراض في قصيدته لبناء المعنى الدلالي عبر تحليل بلاغي للقصيدة لإيصال الرؤى الفلسفية العميقة التي تميز به أسلوبه.

الكلمات المفتاحية: الدلالة، الاقتراض، المكني، التمثيلي، التشبيهي.

المقدمة

يتكون بحثي من تمهيد ومبحثين ومجموعة نتائج، تناولنا في التمهيد الحديث عن مصطلح الاقتراض من خلال دراسة البعد المعجمي والاصطلاحي، أما المبحث الأول: فجاء موسوما بالبعد التركيبي للاقتراض، فقد تناول دراسة الاقتراض من حيث أركانه وأقسامه وبيان مفهوم العلاقة أو(العلاقة) التي تسهم في بيان الاقتراض، وفيما يخص المبحث الثاني: فجاء معنونا بالبعد الدلالي لمفهوم الاقتراض وقد أخذ على عاتقه دراسة دلالة الاقتراض وكيفية توظيفه في قصيدة (من أنتِ يا نفسي) لميخائيل نعيمة، وفي النتائج ذكرت مجموعة نقاط هي خلاصة ما توصلت إليه من هذه الدراسة.

التمهيد

من هو ميخائيل نعيمة:

يعدّ الشاعر ميخائيل نعيمة كاتباً وقاصاً وناقداً ومفكراً في العصر الحديث، والذي ألهمنا القصيدة الروحية (من أنتِ يا نفسي) (نعيمة، 2004م، 14–19) هي واحدة من أجمل القصائد التي كتبه في ديوانه، والتي تعبّر عن التساؤلات الروحية والبحث عن الذات والمعنى في الحياة، الشاعر يتساءل عن هويته الحقيقية ويصف النفس بأشكال مختلفة في الكون ك: لحنٌ، ريحٌ، موجٌ، برقٌ، رعدٌ، ليلٌ، فجرٌ، وحتى فيضٌ من إله، مع ذلك يستخدم لغة شعرية مليئة بالتعبيرات العميقة والصور الشاعرية القوية ليعبر عن الانفصال بين الروح والجسد. محاولاً فهم طبيعة نفسه الحقيقية، ويُظهر الشاعر الجمال والغموض في هذه الكلمات، ويبحث عن النفس في هذه العناصر ليجعلنا نرى مالا يرى وتسمع مالا تسمع داعياً القارئ إلى التأمل والبحث الداخلي والماهية التي تكون عليها، استخدم هذه العناصر لأنّهُ يرى أنّ الطبيعة والإنسان توأمان لا ينفصلان كما أنّ العاطفة التي تسيطر على الشاعر في هذه القصيدة هي الحيرة والقلق الشديد، هذه القصيدة تحتوي على العديد من الاقتراض التي تضفي عمقاً وجمالاً على النص ولإبراز الروحانية والجمال في النفس والكون، والتعبير عن الغموض والتواصل مع القارئ على مستوى العاطفي والفلسفي بعيداً عن الماديات والشكل الخارجي، وتُعدُّ القصيدة من الشعر الحر الذي لا يتقيد بوحدة الوزن القافية تبدأ القصيدة بسلسلة من الأسئلة التي تعبر عن الحيرة والاضطراب الداخلي، ثم ينتقل الشاعر إلى التأمل في معنى الحياة وهدفها، وتطلب من النفس أن تفهم أهمية الحياة وتدعوها إلى استشراف الحقيقة وتحقيق المعاني الحقيقية للوجود.

البعد المعجمي لمفهوم الاقتراض:

الاقتراض لغة مأخوذة من مادة: (ق ر ض) قرض :القَرْضُ :((القَطْعُ، قَرَضه يَقْرِضُه، بِالْكَسْرِ، قَرْضاً وقرَّضَه: قطَعه)) (Placeholder3، 216/7)، وأخذ المرء شيئا من امرئ غيره لكي ينتفع به ثم يرده إليه، جاء في المصباح المنير: ((قرضت الشيء قرضا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال إذا جمعت بينهما مقراض)) (هـ) بلا تاريخ، 497) و"القرض ما تعطيه غيرك من المال لتقضاه، والجمع قروض مثل فلس فلوس وهو اسم من أقرضته مالا اقتراضا، واستقرض: طلب القرض، واقترض: أخذه (محمود 2018، 336 –337.).

قَرَضَهُ يُقْرِضُهُ: قطعه، وجازاه، كقارضه، والشعر: قاله، ورباطه: مات، أو أشْرف على الموت، وفي سيره: عدل يمنة ويسرة، والمكان: عدل عنه، وتنكبه، ومات، كقرض، بالكسر. والقريض: ما يرده البعير من جرته، والشعر. والقراضةُ، بالضم: ما سقط بالقرض. والمِقْراضُ: واحد المقاريض، وهما مقراضان. والقرض، ويكسر: ما سَلَّفْتَ من إساءة أو إحسان، وما تغطيه لتقضاه.

... (وقرض، كسمع: زال من شيء إلى شيء). والمَقارِضُ: الزرع القليل، والمواضع التي يحتاجُ المستقي إلى أن يميح الماء منها، وأوعية الخمر، والجرار الكبار. وأقْرَضه: أَعطاه قَرْضاً، وقطع له قطعةً يُجازي عليها (817هـ)،2005 م، 652).

البعد الاصطلاحي لمفهوم الاقتراض:

هو إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيره من لغة إلى أخرى، وقد استعمل أهل اللغات لفظ (الاقتراض borrowing)، و(النقل والاستعارة emprunt) و(التجديد innovation) وأطلقوا على الألفاظ التي أدخلوها في لغتهم loan–words، أما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها لفظ (التعريب)، وعلى الألفاظ المقترضة (الألفاظ المعربة) كما تطرق اللسانيون المعاصرون إلى المصطلح من وجهة التداخل (interference) بين اللغات الطبيعية في مستويات متعددة (صوتية وصرفية ومعجمية وتركيبية ودلالية وأسلوبية) (محمود 2018، 336–337)، مصطلح الاقتراض، بمعناه العام، ترجمة للمصطلح الأعجمي (Emprunt)، ومن الباحثين من سماه أيضا: "استعارة"، ومن هؤلاء تمام حسان في كتابه: اللغة العربية معناها ومبناها (عمر، 2006م، 314؛ شندول،231؛ يسعد 2019،37).وجاء تعريفه في معجم المصطلحات العلمية: بأنّهُ إدخال عناصر من لغة ما إلى لغة أخرى أو من لهجة ما إلى لهجة أخرى سواء كانت تلك العناصر كلمات أو أصواتا أو صيغا، وهو تأخذ إحدى اللغات ألفاظاً أو دلالات أو تراكيب من لغات أخرى بسبب التجاور جغرافياً أو الامتداد الثقافي أو بسبب الاجتياح السياسي والغزو الاستعماري ويتقاطع هذا الموضوع مع المعرب والدخيل، وهو ظاهرة لغوية عامة وعالمية، إذ لا تكاد تخلو لغة من ذلك بفعل التأثر والتأثير بين الناطقين، فتأخذ اللغة المستقرة ألفاظاً أو تراكيب أو أصواتاً وحتى أصوات وبنى من لغة أخرى لنا أن نسميها باللغة الوافدة (معن،2001م، 49).

ومصطلح الاقتراض يأتي في علم اللغة المقارن والتاريخي للإشارة إلى (الأشكال Forms) اللغوية المأخوذة من لغة ما أو لهجة من أخرى، وهذه المقترضات تعرف عادة (بالألفاظ المقترضة Loan words) وقلما يتم افتراض (الأصوات sounds) و(البنى القواعدية 22Grammatical structures) تختلف مستويات الاقتراض بناء على نوعية الأخذ الذي تم اعتمادها فقد تجد الاقتراض قد مس الكلمة بكليتها، أو جزءاً صغيراً من بنيتها، أو لربما قاعدة نحوية أو صرفية ... وذلك يفرضه المقصود من الاقتراض، فكلما كانت الكلمة وظيفية في النسق الذي تحمله، كلما كان استعمالها متمحوراً ومتحولا وفقاً لما تفرضه أنظمة اللغة المنقول إليها، ويُعرف (ماريو باي Mario pei) ظاهرة الاقتراض بين اللغات بأنّها: العملية التي تمتص بها لغة ما ألفاظا وتعبيرات، وربما أيضا أصواتا وأشكالا قواعدية من لغة أخرى وتكيفها في استخدامها مع أو بدون تكيف صوتي أو دلالي، ويُفهم من تعريف ماريو باي أنّ الاقتراض شائع وكثير الحدوث في الألفاظ والتعابير مع احتمال حدوثه في الأصوات والأشكال القواعدية، وهذا ما يفسر ويعزز ما يشير إليه

إبراهيم أنيس حينما يذهب إلى أنّ لظاهرة الاقتراض نواح متعددة وآثاراً متشعبة إذ إنّ عناصر اللغة بصورة عامة تختلف في سرعة قبولها للتطور، فبعض هذه العناصر محل جدل وخلاف، والبعض الآخر موضع دراسة واختلاف في المذاهب (سهام،2021م، 284–285).والاقتراض اللغوي: استعارة لفظ أو أسلوب أو تركيب من لغة أجنبية على مستوى اللفظ أو الدلالة أو كليهما، من جهة تعريبه، أو ترجمته، أو ترشيح مكافئ عربي له، أو عده من الدخيل (يوسف، 2022م، 95–96).

دلالات الاقتراض:

اختلفت دلالة الاقتراض اللغوي بحسب المعيار الذي أعتمد عليها اللغويين، فهناك المعيار الزمني الذي يستند إلى مفهوم الاحتجاج عند اللغويين العرب، ولم يكن مصطلح الاقتراض اللغوي موجوداً في العصر القديم فأخذ العرب في مرحلة متأخرة من عصر الاحتجاج، الفصحاء، النحاة واللغويين قبل زمن الحديث استعملوا مصطلحاتٍ أُخرى بدل من مصطلح الاقتراض وهما مصطلحا (المعرَّب، والدَّخيل)، هناك تعاريف كثيرة وأقوال مختلفة من قبل اللغويين عن المصطلحين كقول الدكتور إبراهيم مدكور في التعريب: "التعريب معناه استعارة لفظ أجنبي ووضعه في قالب عربي" (مدكور،1959م،156/11). والدخيل عند ابن منظور هي: "أن كلمة دَخيل: أُدخلت في كلام العرب وليست منه "(711هـ) 1414م، 241/11). أما مصطلح الاقتراض اللغوي الذي هو مجال البحث أُطلقت في العصر الحديث كما أوضحت سابقا وهو مصطلح شائع حديثاً لمقابلته بالمصطلحات العربية القديمة من الدخيل، والاستعارة وغيرها ربما أُتُخذ هذا المصطلح رغبة من المحدثين التخلص من المصطلحات القديمة أو ليلائم مع العصر الحاضر وقيل: أخذ جماعة لغوية سمة صوتية، أو صوتا ما، أو بنية صرفية، أو وحدة معجمية، أو تركيبا نحويا، أو وحدة دلالية، أو سمة أسلوبية من لغة المصدر، وذلك لملء خانة فارغة، فالاقتراض اللغوي يتصل إذاً بأنظمة اللغة كُلها، (الجميل، 2013م، 241). وعليه فالاقتراض أن تتأثر لغة بأُخرى فتأخذ منها دلالاتها، أو تراكيبها، أو أصواتها، وقد يكون بلاغياً أيضاً وهو موضوع الدراسة أو نحو ذلك.

من أنتِ يا نفسي
لشاعر ميخائيل نعيمة

إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ ويَثُورْ
أَو سَمِعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي عِنْدَ أَقْدَامِ الصُّخُورْ
ترقبِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبِسَ الْمَوْجُ هَديرَهْ
وتُنَاجي الْبَحْرَ حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهْ
رَاجِعاً مِنْكِ إِلَيْه
هَل مِنَ الْأَمْوَاج جِئْتِ؟

إنْ سَمِعْتِ الرَّعْدَ يَدْوِي بَيْنَ طَيَّات الغَمَامْ
أو رَأَيْتِ البَرْقَ يَفْرِي سَيْفُهُ جَيْشَ الظَّلامْ
ترصدِي البَرْقَ إلَى أَنْ تَخْطَفِي مِنْهُ لَظَاهْ
ويَكُفَّ الرَّعْدُ لَكِنْ تَارِكاً فِيكِ صَدَاهْ
هَلْ مِنَ البَرْق انْفَصَلْتِ؟
أَمْ مَعَ الرَّعْدِ انْحَدَرْتِ؟
إنْ رَأَيْتِ الرِّيحَ تُذْرِي الثَّلْجَ عَنْ رُوسِ الجبَالْ
أو سَمعْتِ الرِّيحَ تَعْوِي فِي الدُّجَى بَيْنَ التِّلالْ
تَسْكُنُ الرّيحُ وتَبْقَيْ باشْتِيَاقٍ صَاغِيهْ
وأُنَادِيكِ، ولَكِنْ أنْتِ عَنِّي قَاصِيهْ
فِي محِيطٍ لا أَرَاهْ
هَلْ مِنَ الرِّيحِ وُلِدْتِ؟
إنْ رَأَيْتِ الفَجْرَ يَمْشِي خِلْسَةً بَيْنَ النُّجُومْ
ويُوشِّي جُبّةَ اللَّيْلِ المُوَلِّي بالرُّسُومْ
يَسْمَعُ الفَجْرُ ابْتِهَالاً صَاعداً مِنْك إلَيْهْ
وتَخِرّي كَنَبِيٍّ هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَيْهْ
بخُشُوعٍ جَاثِيَهْ
هَلْ مِنَ الْفَجْرِ انْبَثَقْتِ؟
إنْ رَأَيْتِ الشَّمْسَ فِي حِضْنِ المِيَاهِ الزَّاخِرَهْ
تَرْمُقُ الأَرْضَ ومَا فِيهَا بِعَيْنٍ سَاحِرَهْ
تَهْجَعُ الشَّمْسُ وقَلْبي يَشْتَهِي لو تَهْجَعِينْ
وتَنَامُ الأَرْضُ لَكِنْ أَنْتِ يَقْظَى تَرْقُبِينْ
مَضْجِعَ الشَّمْسِ البَعيدْ
هَلْ مِنَ الشَّمْسِ هَبَطْتِ؟
إنْ سَمعْتِ البُلْبُلَ الصَّدَاحَ بَيْنَ اليَاسَمينْ
يَسْكُبُ الأَلْحَانَ نَاراً فِي قُلُوبِ العَاشِقينْ
تَلْتَظِي حُزْناً وشَوْقاً والهَوَى عَنْكِ بَعيدْ
فَأَخْبِرِينِي هَلْ غِنَا البُلْبُلِ فِي اللَّيْلِ يُعيدْ
ذِكْرَ مَاضيك إلَيْك؟
هَلْ مِنَ الأَلْحَانِ أنْت؟

إيهِ نَفْسِي! أَنْتِ لَحْنٌ فِيَّ قَدْ رَنَّ صَدَاهْ
وقَّعتكِ يدُ فنّانٍ خفيٍّ لا أرَاهْ
أنتِ ريحٌ ونَسيمٌ، أَنْتِ مَوْجٌ، أَنْتِ بَحْرٌ
أنتِ بَرْقٌ، أنتِ رَعْدٌ، أنتِ لَيْلٌ، أنتِ فَجْرٌ
أنتِ فَيْضٌ منْ إلَهْ

فالقصيدة فيها البحث عن الهوية والتواصل مع الطبيعة من خلال العاطفة المسيطرة على أسلوب القصيدة بالتقنيات البلاغية المتعددة.

المبحث الأول

المطلب الأول: أركان الاقتراض

إنّ الاقتراض جمع بين شيئين بمعنى مشترك بينهما... وللاقتراض ثلاثة أركان، (الشيباني، 1375هـ، 83).

1- المقترض: هو اللفظ المنقول.

2- المقترض منه: وهو المشبه به.

3- المقترض له: وهو المشبه.

(ويقال لهما أي نقطة الثاني والثالث: الطرفان).

الاقتراض تشبيه بليغ حُذف أحد طرفيه، فلا بد فيها إذا من:

1- المقترض (المشبه)

2- المقترض منه (المشبه به) وما إليهما...

فالمشبه والمشبه به، وإن لم يظهرا فيها واضحين، فإنهما مقدران ولهذا أطلق مصطلح (الجامع) على وجه الشبه، وهكذا تصبح أركانها كما يأتي يُنظر: (ديب، 2003م، 194-195)

1- المقترض: وهو اللفظ المنقول.

2- المقترض منه: المنظور إليه، وهو المشبه به.

3- المقترض له: النظير، وهو المشبه.

4- الجامع: وجه الشبه.

ويقول الشيخ عبد الرحمان أن (القرينة) أو العلاقة والدليل أيضا من أركان الاقتراض بقوله: "ولم يذكر البيانيون هذا الركن وقد رأيت إضافته لأنّه إذا فقدت العلاقة لم يصح الاقتراض." وهي الصارفة عن إرادة ما وضع له اللفظ في اصطلاح به التخاطب، وهي دليل من المقال، أو من الحال، أو عقلي صرف، (الميداني،1996م،230/2)، فالعلاقة في الاقتراض هي التي تجعله دليلاً على أنّك أردت باللفظ غير ما وضع له في الأصل، فالعلاقة ((هي ملابسة بين المنقول له

والمنقول عنه، وهي شرط لصحة التجوز ونقل اللفظ من معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي، ويصطلح عليها الجرجاني(ملاحظة) (الجرجاني بلا تاريخ، 395؛ نبار،2012-2013م، 75) وهي إمّا أن تكون لفظاً، وإمّا أن تكون غير ذلك، وهي على نوعين: لفظية، وغير لفظية (الجناجيُ 2006م، 42-43).

أولاً: اللفظية:

هي لفظ يلائم المشبه يُذكر في الكلام؛ ليصرفهُ عن إرادة معناه الأصلي، مثال ذلك قولك: "حدثني بدر" أي: غلامٌ جميلٌ، "فبدر" مقترض لهذا الغلام، وقرينة الاقتراض لفظ "حدثني". (عونى بلا تاريخ، 232/3)

ثانياً: غير اللفظية:

هي الأمر الخارج عن اللفظ بصرف الكلام عن إرادة معناه الحقيقي؛ كدلالة الحال، أو استحالة المعنى، فمثال ما قرينته حالية قولك: "أشرق القمر" والسامع يرى فتاة حسناء مقبلة، فالقمر مقترض للفتاة الجميلة، وقرينة الاقتراض دلالة الحال، ومثال ما قرينته الاستحالة قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلمَآءُ حَمَلۡنَٰكُم فِي ٱلجَارِيَةِ﴾ (الحاقة: 11) شبه كثرة الماء بالطغيان بجامع مجاوزة الحد في الكل، ثم استعير الطغيان للكثرة، واشتق منه (طغى) بمعنى كثر على سبيل الاقتراض التبعية، والعلاقة استحالة صدور الطغيان بمعناه الحقيقي من الماء، إذ هو من شأن الإنسان (عونى بلا تاريخ)، والعلاقة إمّا أن تكون لفظاً واحداً وإمّا أن تكون لفظين أو أكثر من لفظين.

يقسم البلاغيون الاقتراض من حيث ذكر أحد طرفيها أو حسب الإفراد باعتبار طرفيها إلى، يُنظر: (المتخصصين،2002م، 549/1)

1- الاقتراض التصريحي

2- الاقتراض المكني (التخيلي)

أما النوع الثالث ترتيبها حسب التركيب وهي:

3- الاقتراض التمثيلي

سألخص هذه الأنواع بشكل موجز وشامل:

أولا: الاقتراض التصريحي:

وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو ما اقترض فيها لفظ المشبه به للمشبه، أي حذف منه المشبه، أو هي كما قال السكاكي: أن يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه به، (المتخصصين، 2002م، 534/1)، نحو:

أنتِ فَيْضٌ منْ إلَهْ	فَيْضٌ منْ إلَهْ	اقتراض تصريحي	فيض (كثير وغزير) الاقتراض في قول (أنت فيض إله) تُعبرُ عن استخدام كلمة (فيض) بمعنى تدفق أو تدفق غزير، للإشارة إلى الشخص الذي يُعبر

			عنه الشاعر بأنّه كأنّه نبع أو جريان إلاهي، مما يمنحه قيمة وجاذبية خاصة، الاقتراض التصريحي في (أنت فيض إله) تكمن في استخدام كلمة (فيض) لتوصيفه، حيث يتم استخدام مفهوم الفيض (كتدفق ماء) للتعبير عن الغزارة والسخاء في الشخصيته، وأنّ النفس هي عدة أشياء.

ثانيا: الاقتراض المكني:

تعريفها اختلفت الآراء فيه، وتباينت أهل العلم تعريفها كما يأتي:

هي ما حذف فيها المشبه به أو المقترض منه، ورمز له بشيء من لوازمه وخواصه (دليلا عليه)، (عتيق 1987م، 178)، وقد وصلت أن اختلف البلاغيون في تحديد مفهوم الاستعارتين المكنية، والتخيلية التي هي قرينة المكنية فيرى جمهور البلاغيين أنّ:

المكنية: هي لفظ المشبه به المستعار في النفس للمشبه، والمحذوف المدلول عليه بشيء من لوازمه.

والتخيلية: هي إثبات لازم المشبه به للمشبه، ويقال في إجراء الاقتراضين في البيت المذكور: شبهت المنية بالسبع بجامع الاغتيال في كل، ثم تنوسي التشبيه، وادعي دخول المشبه في جنس المشبه به، ثم قدر في النفس حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه، وهي الأظفار على سبيل الاقتراض المكنية، ثم أثبتت الأظفار للمنية على سبيل الاقتراض التخيلية. هذا هو رأي جمهور البلاغيين، (العالمية بلا تاريخ، 156).

إذاً يمكن أن يُرد الاقتراض التخيلي إلى الاقتراض المكني أو (الاقتراض بالكناية، لإن اللفظ المقترض فيها محذوف ومكني عنه بذكر صفة من صفاته) (الجناجيُ 2006م، 50)، وبذلك نقل من المصطلحات والمصادر علم البلاغة والبيان، وعليه فالاقتراض التصريحي والمكني هما الاقتراض المفرد ضمن المجاز العقلي علاقتهما المشابهة، نحو:

إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ ويَثُورْ	رأيتِ، الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ، يَثُورْ	اقتراض مكني	شبه الشاعر النفس بإنسان يخاطبه كأنّهُ يرى ويطغى، وشبه الموج بإنسان يطغى ويثور، دلالة الاقتراض التشخيص وتوحي بالجمال بين النفس والبحر.

ثالثاً: الاقتراض التمثيلي

الاقتراض التمثيلي نوع من أنواع المجاز المركب وهو اللفظ المركب المستعمل قصدا وبالذات في غير المعنى الذي وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي (المراغي بلا

تاريخ، 286)، وهو إما أن تكون علاقته المشابهة أو علاقته غير المشابهة فتطلق على المجاز المركب علاقة المشابهة اسم اقتراض تمثيلية، وإذا اشتهرت الاقتراض التمثيلية وكثر استعمالها سميت مثلاً ولا يغير مطلقا محافظة على الاقتراض فيخاطب به المفرد، والمذكر، وفروعهما بطريقة، واحدة.

يقول الجرجاني: "وإنما يكون (التمثيلُ) مجازا إذا جاء على حدّ (الاقتراض)": (الجرجاني، ١٩٩٢م، 67/1)، وهو اقتراض شائع في الأمثال السائرة نثراً وشعراً ومن خصائصها، يُنظر: (ديب، 2003م، 212):

1- حذف المشبه عادة، أي حذف المقترض له.

2- وحذف أداة التشبيه.

هو تركيب أُستعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة، مع علاقةٍ مانعة من إرادة معناه الوضعي، بحيث يكون كل من المشبه والمشبه به هيئة منتزعة من متعدد، وذلك بأن تشبه إحدى صورتين منتزعتين من أمرين، أو أمور (بأُخرى) ثم تُدخل المشبه في الصورة المشبه بها مبالغة في التشبيه، ويسمى بالاقتراض التمثيلي... يُنظر: (الهاشمي بلا تاريخ، 275).

فالتمثيل نوع من أنواع البيان، وهو مخالف للتشبيه، فإن التشبيه إنما يكون في المظهر الأداة، وهذا نوع من الاقتراض، وهو معدود من أنواع المجاز، وإنمّا قلنا إنّهُ من الاقتراض من جهة أن الاقتراض حاصلة فيه، وإنما تقع التفرقة من جهة أن الوجه الجامع، إن كان منتزعا من عدة أمور فهو التمثيل، وإن كان مأخوذا من أمر واحد فهو الاقتراض ثم إنه قد يتفاوت في الحسن، لأنه يستعمل على وجهين: أحدهما ألا يظهر وجه التشبيه في الاقتراض، بل يكون تقدير التشبيه فيها عسراً صعباً، فما هذا حاله يعد من أحسن الاقتراض يُنظر: (العلوي، 1423م، 192/3)، وهي كثيرة الورود في الأمثال السائرة، نحو:

بخُشُوعٍ جَاثِيَهْ	بخُشُوعٍ جَاثِيَهْ	اقتراض تمثيلي	يقوم الشاعر بتصوير النفس كالشخص الذي يخضع، للخشوع والخضوع بشكل (جاثية) أي جالسة على الركب مستعدة للحساب، وذلك للإشارة إلى عمق واحترام الشخص للموقف أو الكيان الذي يخضع له.

المبحث الثاني

البعد الدلالي للاقتراض في قصيدة (من أنتِ يا نفسي) لـ (ميخائيل نعيمة):

والبعد الدلالي يشمل عدة جوانب تُسهم في تجلي المعنى منها:

1. التغير الدلالي.
2. التكييف الثقافي.
3. التوسيع الدلالي.
4. الإيجاز والتكثيف الصوتي.

وحيث أنّ القصيدة تتكون من سبعة مقاطع وفي كل مقطع يتحدث الشاعر عن النفس والتفاعل مع عناصر المختلفة في الطبيعة، وقد وظف الاقتراض في أبيات قصيدته بأنواعها كي يضفي جوا من الحيرة يغوص فيه المتلقي إلى أنْ يجد أجوبةً علها تُبرز مقصدية الشاعر، سأقوم بتحليل مقطعتين لكي لا يطول البحث، وأبين أنواع الاقتراض مع إبراز معنى ما ورائه.

المقطع الأول:

يتحدث الشاعر في المقطع الأول عن البحث عن حقيقة النفس وتفاعل النفس مع عنصر من عناصر الطبيعة وهو البحر، فيقول:

إِنّ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ ويَثُورْ
أَو سَمِعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي عِنْدَ أَقْدَامِ الصُّخُورْ
ترقِبِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبِسَ الْمَوْجُ هَديرَهْ
وتُنَاجي الْبَحْرَ حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهْ
رَاجِعاً مِنْكِ إِلَيْه
هَل مِنَ الْأَمْوَاج جِئْتِ؟

1. إِنّ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ ويَثُورْ

الشاهد هنا:

رأيتِ الْبَحْرَ: اقتراض مكني

يَطْغَى الْمَوْجُ: اقتراض مكني

يَثُورْ: اقتراض مكني

إذ شبه الشاعر النفس بإنسان يرى أو يخاطبه، وشبه الموج بإنسان يطغى ويثور أي يفيض. حذف الإنسان ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (رأيت، يطغى، ويثور) والعلاقة مانعة من إدراك المعنى الحقيقي هي إثبات أن (النفس ترى، والموج يطغى ويثور) والمعلوم أن النفس لا ترى والموج لا يطغى ولا يثور، بل الإنسان يرى ويثور، على سبيل الاقتراض المكني وعلاقتها المشابهة وسر جمال الاقتراض التشخيص.

فالشاعر يحاور ويخاطب نفسه كأنّهُ إنسان، فيقول رأيت البحر، ورأيتِ الموج يفيض؟، أي وكأنّ النفس هي الشخص الذي يرى.... (ويدل عليه) أي على ذلك التشبيه المضمر في النفس

(((بأن يثبت للمشبه أمر مختص (بالمشبه به) من غير أن يكون هناك أمر متحقق حساً أو عقلاً يطلق عليه اسم ذلك الأمر (فيسمى التشبيه) المضمر في النفس (اقتراض بالكناية أو مكنياً عنها) أمَّا الكناية فلأنّهُ لم يصرح به بل إنّما دل عليه بذكر خواصه ولوازمه)) (الدسوقي بلا تاريخ، 395/3)، وهنا يتمثل البعد الدلالي في التوسيع قصد التوضيح، وهذا يعكس فلسفة الشاعر في الوحدة الوجودية، فحيرة الشاعر الشديدة وقلقه جعله يوظف أسلوب الشرط في بداية المقاطع الستة الأولى ثم الانتهاء بأسلوب الاستفهام وفي هذا التساؤل الفيلسوف يبحث عن مصدر النفس الإنسانية بالاستفهامات المتكررة، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلُّ على ما كان يعانونه شعراء المهجر من غربة عن موطنهم الأصلي.

2. أَو سَمعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي عِنْدَ أَقْدَامِ الصُّخُورْ

الشاهد هنا:

سَمعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي: اقتراض مكني

أَقْدَامِ الصُّخُورْ: اقتراض مكني

شبه الشاعر النفس بإنسان يخاطب أي يتكلم ويسمع، وشبه البحر بإنسان يبكي، وشبه الصخور بإنسان له أقدام، حذف الإنسان ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (سَمعْتِ، يبكي، أقدام الصخور) العلاقة المانعة من إدراك المعنى الحقيقي هي إثبات أن (النفس تسمع، البحر يبكي عند الأقدام الصخور) جاء بصفة البكاء لإظهار ضعف البحر أي البحر يبكي من ضعفه، والمعلوم أنّ النفس لا تسمع والبحر لا يبكي والصخور ليس لها أقدام، بل الإنسان يسمع، ويبكي وله أقدام. على سبيل الاقتراض المكني وعلاقتها المشابهة وسر جمال الاقتراض التشخيص.

فالشاعر يسأل ويخاطب نفسه كأنّه الإنسان، يقول هل سمعت البحر يبكي عند أقدام الصخور؟ أي كأنّ النفس هي الشخص الذي يسمع بكاء البحر عند أقدام الصخور، فألبس غير العامل صفة العاقل مما جعل الصورة ((شاخصة تنبض بالتعبير الحي فتثبت الحقيقة الواقعة للأمر المجرد العقلي إلى الإدراك الحسي المتميز)) (الصغير 1981م، 299)، وهنا أيضا نلحظ التوسيع الدلالي في توظيف المعاني باستخدام هذه الأوصاف، فمن يتأمل فلسفة ميخائيل نعيمة يدرك عمق التأمل الفكري، فضلاً عن عبقريته في صياغة الأفكار بأسلوب أقرب إلى السهولة والوضوح.

3. ترقُبِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبِسَ الْمَوْجُ هَديرَهْ

الشاهد الشعري:

ترقُبِي الْمَوْجَ: اقتراض مكني

يَحْبِسَ الْمَوْجُ هَديرَهْ: اقتراض مكني

اقترض الشاعر مجموعة من الألفاظ منها النفس للإنسان وشبهه به يلاحظ وينظر، وشبه الموج بإنسان يحبس ويمنع صوته، وشبه الهدير بإنسان يحبس وهي صورةٌ مركبةٌ أي اشتركت كلمة (حبس). حذف الإنسان ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (ترقُبي، يحبس هديره) والعلاقة المانعة من إدراك المعنى الحقيقي هي إثبات أن (النفس تراقب وتنظر، والموج يحبس صوته) والمعلوم أن النفس لا تراقب والموج لا يُحبس، بل هذه صفة الإنسان، على سبيل الاقتراض المكني وعلاقتها المشابهة وسر جمال الاقتراض هو التشخيص.

ويحاور الشاعر نفسه كأنه الإنسان، فيقول تنتظرين الموج إلى أن يحبس الموج هديره أي يهدأ الموج صوته، فبهذا شخص النفس بإنسان يراقب ويتتبع النفس. يوحي الشاعر بالتفاعل بين النفس والبحر، ويرتبط الاقتراض المكني بالتخيلي ارتباطاً وثيقاً، لأنّهُ يجمع بين المعنوية الحسية وتداخل الإنسان في الطبيعة. يُنظر: (الرسول 2022م، 299)، فنعيمة رغم عباراته الناصعة التي تنأى عن التعقيد في سبك المفردات لما فيه من عمق معنوي وجمال جوهري، وأسلوب الشرط الذي وظفه في بداية القصيدة دليل على ذلك ويفيد الشك في الحصول وهذا يدل على حيرة الشاعر فهو في حالة قلق وحيرة ناتجة عن بعده عن موطنه الأصلي وعيشه في المهجر.

وتُنَاجي الْبَحْرَ حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهْ

الشاهد الشعري:

تُنَاجي الْبَحْر: اقتراض مكني

يَسْمَعَ الْبَحْرُ: اقتراض مكني

زَفِيرَهْ: اقتراض تصريحي

شبه الشاعر النفس بإنسان يناجي أي يتحدث سراً، وشبه البحر بإنسان يُسمع زفيرهُ وهو الهواء الذي يخريجهُ الإنسان عند التنفس (يقصد صوت الموج). حذف الإنسان ورُمز إليه بشيء من لوازمه وهو (تُنَاجي، يَسْمَعَ) والعلاقة المانعة من إدراك المعنى الحقيقي هي إثبات أن (النفس أو البحر تناجي أي من وجهين، ويسمع البحر)، والمعلوم أن النفس والبحر كلاهما لا يناجيان ولا يتبادلان الحديث، والبحر لا يسمع، بل هذه صفة الإنسان، على سبيل الاقتراض المكني وعلاقتها المشابهة، أما مفردةُ (زَفِيرَ) فهو اقتراض تصريحي؛ لتشبيهه بالإنسان، وسر جمال الاقتراض هو التشخيص وبيان معاناة البحر، وهذا يدل على انسجام الشاعر مع الطبيعة. إذ يُحاور الشاعر نفسهُ كأنّهُ شخصٌ يتحدث سراً أو يتحدث بصوتٍ منخفض والبحر يتحدث أيضاً أي من جهتين وهذا يدل على التفاعل بين النفس والبحر، يقول تناجي النفس والبحر حتى يُسمعَ البحرُ زفيرهُ أي يسمع البحر زفير الموج، معناه يكتمل مع السطر السابق، إنّ الاقتراض الدلالي والمجاز هما قاعدتا

التوليد الدلالي ويقومان على إسناد مدلول جديد إلى الدال قائم في الاستعمال ويؤديان إلى خصيصة الاشتراك الدلالي يُنظر: (جميل 2001م، 215).

5. رَاجِعاً مِنْكِ إِلَيْه

هذا البيت خالي من الاقتراض لكن ليكتمل معنى البيت السابق سأعطي تحليله: يعني أن صوت زفير موج البحر يرجع منكِ إلى البحر ومن البحر إليه أي تتهامس النفس مع البحر.

6. هَل مِنَ الْأَمْوَاج جِئْتِ؟

الشاهد الشعري:

جِئْتِ: اقتراض مكني

شبه الشاعر النفس بإنسان أو بشخصٍ يسأله ويخاطبه: هل من الأمواج جئتِ؟ أي هل من الأمواج أتيتِ؟، حذف الإنسان ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (جئتِ) والعلاقة مانعة من إدراك المعنى الحقيقي هي السؤال عن (إتيان النفس من الأمواج) والمعلوم أن (المجيء والإتيان من صفات الإنسان، على سبيل الاقتراض المكنية وعلاقتها المشابهة.

قصد الشاعر: يقصد الشاعر بسؤاله معرفة حقيقة النفس أي: من أين خلقت النفس؟

المقطع السابع

في المقطع السابع يدرك الشاعر جواب الأسئلة (من أنتِ يا نفسي) ليست بالأمر السهل، وأن هذا الاستكشاف الذاتي هو رحلة مستمرة تتطلب تأملا وبحثاً مستمرين في الذات، إذ يركن الشاعر إلى الهدوء والاستقرار واليقين بعد حيرته الشديدة كما يقول:

إيهِ نَفْسِي! أَنْتِ لَحْنٌ فِيَّ قَدْ رَنَّ صَدَاهْ

وقَّعتكِ يدُ فنّانٍ خفيٍّ لا أرَاهْ

أنتِ ريحٌ ونَسيمٌ، أَنْتِ مَوْجٌ، أَنْتِ بَحْرٌ

أنتِ بَرْقٌ، أنتِ رَعْدٌ، أنتِ لَيْلٌ، أنتِ فَجْرٌ

أنتِ فَيْضٌ منْ إلَهْ

1- إيهِ نَفْسِي! أَنْتِ لَحْنٌ فِيَّ قَدْ رَنَّ صَدَاهْ

الشاهد الشعري:

إيهِ نَفْسِي: اقتراض مكني

أَنْتِ لَحْنٌ: اقتراض مكني

شبه الشاعر النفس أو الروح بإنسان يأمر ويخاطب، وشبه النفس باللحن يقصد به الجمال والروحانية. حذف الإنسان ورمز إليهه بشيء من لوازمه وهو (إيهِ نَفْسِي، أَنْتِ لَحْنٌ) والعلاقة مانعة من إدراك المعنى الحقيقي هي إثبات أن (النفس أو الروح تأمر، وهي اللحن أي هي مليئة بالجمال والروحانية) والمعلوم أن النفس لا تأمر والجمال الروحانية هي صفة الإنسان، على سبيل الاقتراض

المكنية والتشبيه البليغ علاقتها المشابهة. سر جمال الاقتراض هو التشخيص وبيان معاناة البحر. بذلك انسجم الشاعر مع الطبيعة.

قصد الشاعر: يصف الشاعر نفسه كأن شخصٌ يأمر وكأنه لحن، ما يعكس شيئًا مليئًا بالجمال والانسجام والعذوبة. تتعمّق المعاني أكثر مع كلمة قدرن التي ترمز إلى القضاء والقدر أو المصير، مضيفةً أبعادًا مصيرية وحتمية لهذا الوجود الجميل في حياة الشاعر، وصداه أي يُشير إلى القدرة على التأثير والبقاء، أي النفس لها تأثير جميل على العالم مشيرا إلى أن الروح تبقى مستمرة في الذاكرة ويتردد صداه. بذلك يُظهر تواصلًا بين الروح والجمال، وعليه فالإنسان جوهر الوجود، ولذلك آمن ميخائيل نعيمة به وخلع عليه من قداسة المنزلة ما جعله محور الكون والمعرفة الحق، ومن هنا تُطرح فكرة (الإنسان) على أنّهُ موضوع معرفي في المقام الأول لكل من أراد البحث في طبيعة الوجود، ثم إنّ معرفة الإنسان لنفسه تفضي إلى المعرفة الكبرى التي هي الله، وتلك غاية خلقه، يُنظر: (مصطفاوي 2020م، 263).

2- وقَّعتكِ يدُ فنّانٍ خفيٍّ لا أرَاهْ

هذا البيت خالي من الاقتراض لكن ليكتمل معنى البيت السابق سأُحليله: يخاطب النفس يقول وأن هناك شيئاً جميلا ومميزا فيكِ بفعل فنان موهوب وهذا الفنان خفي لا يُرى أي يقصد الله عز وجل.

3- أنتِ ريحٌ ونَسيمٌ، أَنْتِ مَوْجٌ، أَنْتِ بَحْرٌ

4- أنتِ بَرْقٌ، أنتِ رَعْدٌ، أنتِ لَيْلٌ، أنتِ فَجْرٌ

الشاهد هنا:

أنت ريح ونسيم، أنت موج، أنت بحر: اقتراض مكني (تشبيه البليغ) ((وهو النمط التشبيهي الذي تخذف فيه أداة التشبيه ووجه الشبه، ولا يتضمن إلا الطرفين فقط (المشبه والمشبه به)))، (عطية 2004م، 43) .

أنت برق، أنت رعد، أنت ليل، أنت فجر: اقتراض مكني (تشبيه بليغ)

الكلمات التي ورد في السطرين كلها اقتراض تشبيهي (تشبيه البليغ) أو اقتراض المكني شبه الشاعر النفس بعناصر الطبيعة (ريحٌ ونسيمٌ، موجٌ، بحرٌ، رعدٌ، ليلٌ، وفجرٌ) هذه الكلمات تحمل معانٍ عميقة تعبر عن عواطف قوية وتأثيرات قوية للنفس. يستخدم الشاعر هنا مجموعة من الكلمات المرتبطة بقوى الطبيعة الكبيرة مثل الرياح والموج والبحر والبرق، والرعد، والليل، والفجر. هذه الكلمات تشير جميعاً إلى طاقة وعواطف قوية. يرمز استخدام هذه الكلمات إلى عمق العاطفة والتأثير النفس والروح على الآخر، فعلى سبيل المثال، الرياح والنسيم تشير إلى الحركة واللطافة، بينما الموج والبحر يعبران عن القوة والعمق، ويرمز البرق والرعد إلى القوة الهائلة والتأثير الذي يمكن أن يكون للشخص، والليل والفجر يشيران إلى الظلام والنور، ورمزياً إلى التغير والتجدد،

وتعبر هذه الأبيات عن القوة الكامنة والتأثير القوي الذي يمكن أن يكون للشخص على الآخرين، وعن عمق العواطف والتأثيرات التي يمكن أن يتركها على من حوله، ويدل على التناقضات بين الآخرين.

6- أنتِ فَيْضٌ منْ إلَهْ

الشاهد الشعري:

فَيْضٌ منْ إلَهْ: اقتراض تصريحي

شبه الشاعر النفس بشخصٍ يخاطبه كأنه فيض من الله ويدل على جمال ونقاء النفس، مُشبهة إياها بالفيض النازل من الله، الذي يرمز إلى الجمال والروعة الإلهية حيث يتم استخدام مفهوم الفيض (كتدفق الماء) للتعبير عن الغزارة والسخاء في الشخصية، يمكن فهم معنى البيت على أنه إشادة النفس وتصويرها ككيان إلهي بحد ذاتها، على سبيل الاقتراض التصريحي.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أنّ الاقتراض يتم إمّا للتوسيع أو التضييق الدلالي ويبدو ذلك جلياً فيما سبق ذكره وبيانهُ، وقد يأتي الاقتراض للتحول عن المعنى الحقيقي والانحراف الدلالي، وذلك لأسباب قد تكون اجتماعية أو ثقافية أو بسبب التأثير والتأثر بين اللغات، وبالتالي فإنّ فائدة الاقتراض هو إغناء اللغة وتطويرها ومواكبتها للسياقات المختلفة عبر الزمن بما يتناسب مع المجتمعات واحتياجاتها، وهذه ظاهرة طبيعية تُسهم في بقاء اللغة.

نتائج البحث

بعد الوصول إلى نهاية دراسة المادة اللغوية وعرض موضوع (دلالة الاقتراض في قصيدة من أنتِ يا نفسي للشاعر ميخائيل نعيمة) بناءً على النتائج المستمدة، يمكن القول:

1. مصطلح (الاقتراض) الذي أُستعمل كمصطلح جديد في العصر الحديث، يأتي بمفاهيم أُخرى منها: الدخيل، التعريب، واستعارة، والأكثر استعمالاً هو (التعريب) من قبل علماء اللغة قُدامى.
2. إنّ استخدم الشاعر الاقتراض في قصيدته كان بغية إضفاء عمق وجمالية إلى القصيدة من خلاله يعبر عن الأفكار والمشاعر بطريقة مجازية وتجعل القصيدة أكثر تأثيراً على القارئ وتجعلها أكثر جاذبية وإلهاما، بأسلوب مميزاً لخلق صور بصرية ملهمة وتعزيز العلامتية والجمالية اللغوية للقصيدة.
3. بعد الدراسة توصل البحث إلى أنّ أقسام الاقتراض واسعة للغاية ولكل نوع منها فرع وجذر.
4. إنّ البلاغين بينوا وشرحوا هذه الأنواع بطرق مختلفة ولدى كل واحد منهم شرح واعتبار وتقسيم خاص به.
5. من خلال تقصي موضوع البحث تبين طغيان النزعة الفلسفية والإنسانية والتأملية والتشخيص على القصيدة وهذه طبيعة شعراء المهجر.

6. لقد وظف الشاعر آليات عدة لتوضيح الصورة الكلية في القصيدة منها: (الألوان، والأصوات، والحركات) كلون البحر والسماء وصوت الأنفاس والهدير وحركة الأمواج.
7. وكذلك توظيف آلية التضاد منها (الفجر× الغروب، والليل× النهار...)
8. وأسلوب القصر في التقديم والتأخير.
9. وأسلوب الاستفهام في نهاية المقاطع الشعرية.
10. التكرار المصطلحي في كل المقاطع الشعرية تقريبا ومنها مصطلح (البحر) من عناصر الطبيعة.

5- بعد إحصاء أبيات القصيدة وُجِدَ أنّهُ:

تنوعت أنواع الاقتراض في القصيدة، وأكثر الأنواع استخدما من قبل الشاعر هو (الاقتراض المكني) بينما (الاقتراض التصريحي والتمثيلي) أقل استعمالاً كما يأتي:

ورد الاقتراض في القصيدة (37) مرةً.

ورد الاقتراض المكني (35) مرة.

أما الاقتراض التصريحي (5) مرات.

والاقتراض التمثيلي مرة واحدة فقط.

ملحق بدلالة الاقتراض في قصيدة

(من أنتِ يا نفسي) لـ (ميخائيل نعيمة):

ت	القصيدة	الاقتراض	نوع الاقتراض	دلالة الاقتراض
1	إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ وَيَثُورْ	رأيتِ، الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ، يَثُورْ	اقتراض مكني	شبه الشاعر النفس بإنسان يخاطبه كأنّه يرى ويطغى، وشبه الموج بإنسان يطغى ويثور، دلالة الاقتراض التشخيص وتوحي بالجمال بين النفس والبحر.
2	أَو سَمِعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي عِنْدَ أَقْدَامِ الصُّخُورْ	سَمِعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي أَقْدَامِ الصُّخُورْ	اقتراض مكني	شبه الشاعر البحر بإنسان يسمع البحر، وشبه البحر بإنسان يبكي، وشبه الصخور بإنسان لها أقدام. تشير بضعف الموج البحر أمام الصخور، وشبه الصخور بشخص لها أقدام، دلالة الاقتراض التشخيص.
3	ترقُبِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبِسَ الْمَوْجُ هَدِيرَهْ	ترقُبِي يَحْبِسَ الْمَوْجُ هَدِيرَهْ	اقتراض مكني	شبه الشاعر النفس بإنسان يراقب، وشبه الموج بإنسان يحبس صوته وشبه الهدير بإنسان يحبس صوته أي الصورة مركبة. دلالة الاقتراض التشخيص.

4	وتُنَاجي الْبَحْرَ حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهْ	تُنَاجي الْبَحْرَ يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهْ	اقتراض مكني اقتراض تصريحي	شبه الشاعر النفس بإنسان يناجِي وكذلك البحر بإنسان يناجي، الصورة مركبة، شبه البحر بإنسان يسمع. تشير بالانسجام بين النفس والبحر واختلاط الشاعر مع الطبيعة وشبه صوت الموج بالزفير دلالة الاقتراض هنا هو التشخيص والتعليل.
5	هَل مِنَ الْأَمْوَاج جِئْتِ؟	مِنَ الْأَمْوَاج جِئْتِ	اقتراض مكني	شبه الشاعر النفس بإنسان بأسلوب الاستفهام، يقول هل من الأمواج أتيت، يقصد هل خُلقتِ من الأمواج. دلالة الاقتراض التشخيص.
6	إنْ سَمِعْتِ الرَّعْدَ يَدْوِي بَيْنَ طَيَّات الغَمَامْ	سَمِعْتِ الرَّعْدَ طَيَّات الغَمَامْ	اقتراض مكني	شبه الشاعر نفسه بإنسان يخاطب، ويسمع، والغمام يرتدي الثياب وذلك كرمز للعمق والغموض والجوانب المختلفة من الشخصية التي لا يمكن رؤيتها بوضوح. دلالة الاقتراض التشخيص.
7	أو رَأَيْتِ البَرْقَ يَفْرِي سَيْفُهُ جَيْشَ الظَّلامْ	رَأَيْتِ يَفْرِي سَيْفُهُ جَيْشَ الظَّلامْ سَيْفُهُ	اقتراض مكني اقتراض تصريحي	شبه الشاعر النفس بإنسان يرى أو يخاطب، وشبه البرق بمقاتل يحمل سيفًا مما يوحي انطباعاً بأنّ البرق يقطع الظلام وكأنّهُ سلاح قوي. وشبه الظلام بجيش، وهذا هو التشخيص أي دلالة الاقتراض هنا هو التشخيص.
8	ترصدِي البَرْقَ إلَى أَنْ تَخْطَفِي مِنْهُ لَظَاهْ	ترصدي البَرْقَ تَخْطَفِي مِنْهُ لَظَاهْ	اقتراض مكني	التشخيص هنا في تشبيه الشاعر النفس بإنسان يراقب، ويخطف أي تخطفي لظاه منه وشبه جمال النفس بلظاه.
9	ويَكُفَّ الرَّعْدُ لَكِنْ تَارِكاً فِيكِ صَدَاهْ	يَكُفَّ الرَّعْدُ تَارِكاً فِيكِ صَدَاهْ	اقتراض مكني	شبه الشاعر النفس بالرعد كأنه إنسان يمتنع، التشبيه من وجهين وعلاقتها بالبيت السابق أي شبهه بالصدى يُترك والإنسان بأن يَترك، وذلك يمثل الآثار أو النتائج المستمرة التي تتركها الأحدث في الحياة علينا، ودلالة الاقتراض التجسيم والتوضيح.
10	هَلْ مِنَ البَرْق انْفَصَلْتِ؟	مِنَ البَرْق انْفَصَلْتِ	اقتراض مكني	الشاعر هنا وظّف أسلوب الاستفهام لوصف النفس بأنّهُ يخاطب، وشبه البرق بشيء ينفصل عنه النفس. دلالة الاقتراض اختلاط النفس بالرعد.
11	أَمْ مَعَ الرَّعْدِ انْحَدَرْتِ؟	مَعَ الرَّعْدِ انْحَدَرْتِ	اقتراض مكني	تشخيص الشاعر للرعد بأنّهُ يهبط وينزل للدلالة على اختلاط النفس.
12	إنْ رَأَيْتِ الرِّيحَ تُذْرِي الثَّلْجَ عَنْ رُوسِ الجبَالْ	رَأَيْتِ الرِّيحَ رُوسِ الجبَالْ	اقتراض مكني اقتراض	شبه الشاعر النفس بإنسان يرى، وشبه الجبال بإنسان له رأس، وهذا يشير إلى العكس في القوة والتأثير، وفي هذا دلالة الاقتراض على التشخيص.

		رُوسِ	تصريحي	
13	أو سَمعْتِ الرّيحَ تَعْوِي فِي الدُّجَى بَيْنَ التِّلالْ	سَمعْتِ الرِّيحَ تَعْوِي	اقتراض مكني	الاقتراض التشخيصي هنا هو تشبيه النفس بإنسان يسمع، وتشبيه الريح بأنّهُ يعوي (أي يصدر صوتا قويا وغامضا في الليل) مما يمكن أن يوحي بالوحدة.
14	تَسْكُنُ الرّيحُ وتَبْقَيْ باشْتِيَاقٍ صَاغِيهْ	تَسْكُنُ الرّيحُ تَبْقَيْ باشْتِيَاقٍ صَاغِيهْ	اقتراض مكني	الاقتراض التشخيصي في تشبيه الريح بأنّهُ يهدئ، كأنّهُ يُصغي باشتياق.
15	وأُنَادِيكِ، ولَكِنْ أنْتِ عَنِّي قَاصِيهْ	أُنَادِيكِ أنْتِ عَنِّي قَاصِيهْ	اقتراض مكني	تشخيص النفس بإنسان ينادى، وكذلك بأنّهُ يبتعد ويشير إلى حالة عدم الاتصال والانفصال.
16	هَلْ مِنَ الرّيحِ وُلِدْتِ؟	مِنَ الرّيحِ وُلِدْتِ	اقتراض مكني	الاقتراض التشخيصي في تشبيه النفس بأنّهُ إنسان أتى من الريح، أي من الريح أتيتِ؟ بتوظيف أسلوب الاستفهام.
17	إنْ رَأَيْتِ الفَجْرَ يَمْشِي خِلْسَةً بَيْنَ النُّجُومْ	إنْ رَأَيْتِ الفَجْرَ يَمْشِي	اقتراض مكني	تشبيه النفس بإنسان يرى، وتشبيه الفجر بإنسان يمشي، حيث يتمثل الفجر بشكل مجازي في شخص يمشي خلسة بين النجوم مما يوحي بالجمال وسكون اللحظة الفجرية. دلالة الاقتراض التشخيص.
18	ويُوشِّي جُبّةَ اللَّيْلِ المُوَلّي بالرُّسُومْ	يُوشِّي، جُبّةَ اللَّيْلِ الليل االمُوَلّي جُبّةَ	اقتراض مكني اقتراض تصريحي	الاقتراض التشخيصي هنا في تشبيه الفجر بإنسان يوشي (يتزين) أي يتزين ويرتدي جبه (ثوبه) ويمثل هذا البيت مشهدا جماليا، وتشخيص الليل بإنسان يغادر.
19	يَسْمَعُ الفَجْرُ ابْتِهَالاً صَاعداً مِنْك إلَيْهْ	يَسْمَعُ الفَجْرُ	اقتراض مكني	دلالة الاقتراض التشخيص وذلك بتشبه الشاعر الفجر بإنسان يسمع أي ينصت ويُدرك الفجر ويسمع الابتهال.
20	وتَخِرّي كَنَبِيٍّ هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَيْهْ	تَخِرّي كَنَبِيٍّ	اقتراض مكني	شبه الشاعر النفس بنبيٍّ، استخدم صورة الوحي فالنفس ينزل عليه الوحي بشكل مجازي. دلالة الاقتراض التشخيص.
21	بخُشُوعٍ جَاثِيَهْ	بخُشُوعٍ جَاثِيَهْ	اقتراض تمثيلي	يقوم الشاعر بتصوير النفس كشخص الذي يخضع ويخشع بشكل جاثية أي خاضعة وخاشعة، وذلك للإشارة إلى عمق واحترام الشخص للموقف أو الكيان الذي يخضع له.

22	هَلْ مِنَ الْفَجْر انْبَثَقْتِ؟	مِنَ الْفَجْر انْبَثَقْتِ	اقتراض مكني	وقد جاء التشخيص هنا بأسلوب الاستفهام، إذ (بثق) أي ظهر وطلع أي شبه الشاعر النفس بإنسان ينبثق عن الفجر ويخاطب وبذلك يُظهر الشعور بالحيرة.
23	إنْ رَأَيْتِ الشَّمْسَ فِي حِضْنِ المِيَاهِ الزَّاخِرَهْ	الشَّمْسَ فِي حِضْنِ المِيَاهِ	اقتراض مكني	الاقتراض التشخيصي بتشبيه الشمس بإنسان يُخاطب ويرى حيث يتم التعبير عن الشمس ككيان يمتلك القدرة على النظر والتأمل في الأرض. الشمس في "حضن المياه الزاخرة" تُظهر امتزاج عناصر الطبيعة لخلق صورة مهيبة.
24	تَرْمُقُ الأَرْضَ ومَا فِيهَا بِعَيْنٍ سَاحِرَهْ	تَرْمُقُ، بِعَيْنٍ سَاحِرَهْ	اقتراض مكني	الاقتراض هنا هو تشخيص الشمس بإنسان يرمق، بِعَيْنٍ سَاحِرَهْ الاقتراض هنا تضيف عمقًا عاطفيًا وتجعل الظاهرة الطبيعة شديدة الجمال والسحر.
25	تَهْجَعُ الشَّمْسُ وقَلْبي يَشْتَهِي لو تَهْجَعِينْ	تَهْجَعُ الشَّمْسُ قَلْبي يَشْتَهِي	اقتراض مكني	الشمس هنا إنسان ينام، يتمنى، يهجع أي الكلام عن غروب الشمس، وشبه الشاعر قلبه بإنسان يشتهي، اقتراض تشخيصي.
26	وتَنَامُ الأَرْضُ لَكِنْ أَنْتِ يَقْظَى تَرْقُبِينْ	تَنَامُ الأَرْضُ أَنْتِ يَقْظَى تَرْقُبِينْ	اقتراض مكني	تشخيص الأرض بإنسان ينام، يقظ، يدل على سكون وهدوء الأرض، من خلال تشبيهه بإنسان يمارس نشاطاته اليومية.
27	مَضْجِعَ الشَّمْسِ البَعيدْ	مَضْجِعَ الشَّمْسِ	اقتراض مكني	صوّر الشاعر الشمس بإنسان له مكان بعيد تخلد فيه للنوم، للدلالة على الاقتراض المتحقق بالتشخيص.
28	هَلْ مِنَ الشَّمْسِ هَبَطْتِ؟	مِنَ الشَّمْسِ هَبَطْتِ	اقتراض مكني	اقتراض مكني بالتشخيص من خلال تشبيه النفس بإنسان يخاطب، بأسلوب الاستفهام.
29	إنْ سَمِعْتِ البُلْبُلَ الصَّدَاحَ بَيْنَ اليَاسَمينْ	إنْ سَمِعْتِ البُلْبُلَ الصَّدَاحَ	اقتراض مكني	اقتراض مكني بالتشخيص من خلال بتشبيه النفس بإنسان يسمع يحاور، يسمع صوت البلبل.
30	يَسْكُبُ الأَلْحَانَ نَاراً فِي قُلُوبِ العَاشِقينْ	يَسْكُبُ الأَلْحَانَ الأَلْحَانَ نَاراً	اقتراض مكني	اقتراض مكني بالتشخيص من خلال الألحان التي تُسكب، فالتشبيه بالصداح هو الشخص بأنّهُ يسكب الألحان، ويصف البلبل وغنائه بأنّهُ يُسكب كالنار في قلوب العاشقين. الغناء هنا كالنار، يحرق بشغفه وعمق تأثيره.
31	تَلْتَظِي حُزْناً وشَوْقاً والهَوَى	تَلْتَظِي حُزْناً الهَوَى عَنْكِ	اقتراض مكني	شبه الشاعر النفس بإنسان يخاطب. شبه الهوى بإنسان يهبط، للدلالة على الاقتراض المكني

	عَنْكِ بَعيدْ	بَعيدْ		التشخيصي.
32	فَأَخْبِرِينِي هَلْ غِنَا البُلْبُلِ فِي اللَّيْلِ يُعيدْ	فَأَخْبِرِينِي غِنَا البُلْبُلِ يُعيدْ	اقتراض مكني	صور النفس بإنسان يخاطب، وشبه الغناء بإنسان يعيد، للدلالة على الاقتراض المكني التشخيصي.
33	ذِكْرَ مَاضيك إلَيْك؟	ذِكْرَ مَاضيك	اقتراض مكني	شبه الشاعر الذكريات بشيء يعاد.
34	إيهِ نَفْسِي! أَنْتِ لَحْنٌ فِيَّ قَدْ رَنَّ صَدَاهْ وقَّعتكِ يدُ فنّانٍ خفيٍّ لا أرَاهْ	إيهِ، أَنْتِ لَحْنٌ	اقتراض مكني	الشاعر هنا يقترض (التشبيه) لتجسيد الشخص المحبوب بعناصر طبيعية مثل الريح، النسيم، الموج، والبحر. هذا يعكس قوة وجمال المشاعر التي يشعر بها تجاه هذا الشخص، ويعزز الصورة الرومانسية والعاطفية.
35	أنتِ ريحٌ ونَسيمٌ، أَنْتِ مَوْجٌ، أَنْتِ بَحْرٌ	أنتِ ريحٌ نَسيمٌ أَنْتِ مَوْجٌ أَنْتِ بَحْرٌ	اقتراض تشبيهي	الشاعر هنا يقترض (التشبيه) لتجسيد الشخص المحبوب بعناصر طبيعية مثل الريح، النسيم، الموج، والبحر. يعكس هذا الاقتراض قوة وجمال المشاعر التي يشعر بها تجاه هذا الشخص، ويعزز الصورة الرومانسية والعاطفية.
36	أنتِ بَرْقٌ، أنتِ رَعْدٌ، أنتِ لَيْلٌ، أنتِ فَجْرٌ	أنتِ بَرْقٌ أنتِ رَعْدٌ أنتِ لَيْلٌ، أنتِ فَجْرٌ	اقتراض تشبيهي	الاقتراض التشبيهي في هذا البيت الشعري تكمن في استخدام الكلمات المجازية لتوصيل معاني محددة، فالشاعر يعتمد على تشبيه (أنتِ بَرْقٌ) و(أنتِ رَعْدٌ) للتعبير عن شدة وجلال الحب أو الشخص الذي يتحدث عنه، كما يستخدم (أنتِ لَيْلٌ) و(أنتِ فَجْرٌ) للدلالة على التناقضات في العلاقة، حيث الليل يرمز إلى الظلمة والفجر يرمز إلى النور، مما يعزز فكرة التناقضات والتعقيد في الحب.
37	أنتِ فَيْضٌ منْ إلَهْ	فَيْضٌ منْ إلَهْ	اقتراض تصريحي	فيض (كثير وغزير) الاقتراض التصريحي في قوله: (أنت فيض إله)، تعبر عن توظيف كلمة (فيض) بمعنى تدفق أو تدفق غزير، للإشارة إلى الشخص الذي يُعبر عنه الشاعر بأنّهُ كأنّهُ نبع أو جريان إلاهي، مما يمنحه قيمة وجاذبية خاصة. الاقتراض التصريحي في (أنت فيض إله) تكمن في توظيف لفظة (فيض) لتوصيفه، تعبيراً عن الغزارة والسخاء في شخصيته، وأن النفس هي عدة أشياء.

ثبت المصادر والمراجع

1. الشيباني، ضياء الدين ابن الأثير نصرالله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم(1375هـ). الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور. د.ط. (تحرير: مصطفى جواد). العراقك مطبعة المجمع العلمي.

2. مدكور، إبراهيم (1959م). "مدى حق العلماء في التصرف في اللغة." القاهرة: مجلة مجمع اللغة العربية.

3. الجرجاني، أبوبكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الفارسي (د.ت). أسرار البلاغة. (تحرير: محمود محمد شاكر). القاهرة: مطبعة المدني.

4. (1992م). دلائل الإعجاز في علم المعاني. ط3. القاهرة: مطبعة المدني.

5. الهاشمي، أحمد (د.ت). جواهر البلاغة. بيروت: المكتبة العصرية.

6. أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي (د.ت). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: المكتبة العلمية.

7. المراغي، أحمد مصطفى (د.ت). علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع».

8. التميمي وعبدالرسول، أحمد مزهر إبراهيم ومحمد (2022). أسلوب الاستعارة في شعر أبي المحاسن. مجلة الباحث م41، رقم ع2، ج2.

9. العلوي، المؤيد (1423م). الطراز الأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز. ط1. بيروت: المكتبة العصرية.

10. حسان، تمام (2006م). اللغة العربية معناها ومبناها. ط5. بيروت: عالم الكتب.

11. حورية وسهام، جغبوب وموساوي (2021م). اللغة العربية بين الاقتراض اللغوي والتعريب ألفاظ إنجليزية مقترضة من العربية أنموذجا. مجلة جسور المعرفة، مج7.

12. مصطفاوي، جلال (2020م). قراءة في الأدب الفلسفي (ميخائيل نعيمة نموذجاً). مجلة التدوين، مج12، ع 2.

13. عوني، حامد (د.ت). المنهاج الواضح للبلاغة. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.

14. عبدالرزاق، حسن بن إسماعيل بن حسن (2006م). البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.

15. الدمشقي، عبدالرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني(1996م). البلاغة العربية. ط1. دمشق- بيروت: دار القلم، ، الدار الشامية.

16. عتيق، عبدالعزيز (1982م). علم البيان. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

17. الجميل، فتحي (2013م). المقترضات المعجمية في القرآن (بحث فى المقاربات). (تحرير:

إبراهيم بن مراد). مصر: جامعة منوبة. كلية الآداب والفنون والانسانيات.
– (2001م). في مفهوم الاقتراض الدلالي. المجلة المعجمية. ع16–17. مصر: جامعة منوبة.
18. محمود، فتوح (2018م). الاقتراض اللغوي في أدب الجاحظ بين دلالة التأصيل والإهمال. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب. المجلد2. العدد1.
19. معمري ويسعد، فرحات ورابح (2019م). الأقتراض اللغوي اشكاليات واستراتيجيات. مج 19. ع1.
20. نبار، مبروكة (2012–2013م). الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني –مقاربة تداولية–. الجزائر: جامعة محمد خضير بسكرة– كلية الآداب واللغات– قسم الآداب واللغة العربية.
21. الفيروزآبادي، مجدالدين أبوطاهر محمد بن يعقوب (2005م). القاموس المحيط. ط8. (تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة). بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
22. المتخصصين، مجموعة من الأساتذة والعلماء (2002م). الموسوعة القرآنية المتخصصة. مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
23. قاسم وديب، محمد أحمد ومحيي الدين (2003م). علوم البلاغة. ط1. بيروت: المؤسسة الحديثة للكتاب.
24. الدسوقي، محمد بن عرفة (د.ت). حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني و[مختصر السعد هو شرح تلخيص مفتاح العلوم لجلال الدين القزويني]. (تحرير: عبدالحميد هنداوي). بيروت: المكتبة العصرية.
25. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (1414هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
26. الصغير، محمد حسين علي (1981م). الصورة الفنية في المثل القرآني. بغداد: دار الرشيد.
27. شندول، محمد. التوليد بالاقتراض الدلالي في العربية الحديثة ومنزلته في القاموس الثنائي. مجلة اللغة العربية. مج 19. ع3.
28. عطية، مختار(2004م). علم البيان وبلاغة التشبيه في المعلقات السبع دراسة بلاغية. الإسكندرية: دار الوفاء.
29. معن، مشتاق عباس (2001م). المعجم المفصل في فقه اللغة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
30. يوسف، مصطفى (2022م). ظاهرة الاقتراض اللغوي دراسة تحليلية لأعمال لجنة (الألفاظ والأساليب). مجلة سرديات، ع44. القاهرة: بمجمع اللغة العربية.
31. العالمية، مناهج جامعة المدينة (د.ت). البلاغة (البيان والبديع). جامعة المدينة العالمية.
32. نعيمة، ميخائيل (2004م). ديوان ميخائيل نعيمة (همسُ الجُفون). ط6. بيروت: دار نوفل.

References

1. alshiybani, dia' aldiyn abn al'uthir nasrallh bin muhamad bin muhamad bin eabdalkrim(1375h). ***aljamie alkabir fi sinaeat almanzum min alkalam walmanthur***. du.ti. (tahriri: mustafaa jawad). aleiraqik matbaeat almajmae aleilmi.
2. mdkur, 'iibrahim (1959mi). ***"madaa haqi aleulama' fi altasaruf fi allughati."*** alqahirati: majalat majmae allughat alearabiati.
3. aljirjani, 'abubikr eabdalqahir bin eabdalrahman bin muhamad alfarisi (da.t). ***'asrar albalaghati***. (tahriri: mahmud muhamad shakr). alqahirat: matbaeat almadani.
   - (1992mi). ***dalayil al'iiejaz fi eilm almaeani***. ta3. alqahirati: matbaeat almadani.
4. alhashimi, 'ahmad (da.t). ***jawahir albalaghati. bayrut: almaktabat aleasriati.***
5. 'abu aleabaas, 'ahmad bin muhamad bin eali alfayuwmii alhamawi (da.t). ***almisbah almunir fi ghurayb alsharh alkabiri***. bayrut: almaktabat aleilmiati.
6. almaraghi, 'ahmad mustafaa (da.t). ***eulum albalagha <<albian, almaeani, albadiei***>>.
7. alttmimi waeabdalrasul, 'ahmad mizhar 'iibrahim wamuhamad (2022). ***'uslub alaistiearat fi shier 'abi almahasina***. majalat albahith ma41, raqm ea2, ji2.
8. alealawi, almuayid (1423mi). ***altiraz al'asrar albalaghat waeulum haqayiq al'iiejazi***. ta1. bayrut: almaktabat aleasriati.
9. hasan, tamaam (2006mi). ***allughat alearabiat maenaha wamabnaha***. ta5. bayrut: ealam alkutub.
10. huriat washam, jaghbub wamusawi (2021mi). ***allughat alearabiat bayn aliaqtirad allughawii waltaerib 'alfaz 'iinjiliziat muqtaridat min alearabiat 'unmudhaja***. majalat jusur almaerifati, muj7.
11. mistafawi, jalal (2020mi). ***qira'at fi al'adab alfalsafii*** (mikhayiyl naeimat nmwdhjaan). majalat altadwin, mij12, e 2.
12. euni, hamid (da.t). ***alminhaj alwadih lilbalaghati***. alqahirati: almaktabat al'azhariat liltarathi.
13. eabdalrazaqi, hasan bin 'iismaeil bin hasan (2006mi). ***albalaghat alsaafiat fi almaeani walbayan walbadiei***. alqahirati: almaktabat al'azhariat liltarathi.

14. aldimashqi, eabdalrahman bin hasan habannakat almaydani(1996mi). ***albalaghat alearabiatu***. ta1. dimashqa- bayrut: dar alqalami, , aldaar alshaamiatu.
15. etiqi, eabdialeaziz (1982mi). ***ealam albayan***. bayrut: dar alnahdat alearabiat liltibaeat walnashr waltawziei.
16. aljamil, fathi (2013mi). ***almuqtaradat almaejamiat fi alquran (bhath fay almuqaribatu***). (tahriri: 'iibrahim bin murad). masri: jamieat manubati. kliyt aladab walfunun walansanyat.
- (2001mi). ***fi mafhum aliaqtirad aldalali***. almajalat almaejamiata. ea16-17. masr: jamieat manubatin.

17. mahmud, fatuh (2018mi). ***alaiqtirad allughawii fi 'adab aljahiz bayn dalalat altaasil wal'iihmali***. majalat aleumdat fi allisaniaat watahlil alkhatabi. almujaladi2. aleudadu1.
18. maeamari wayuseidu, farahat warabih (2019ma). ***al'aqtirad allughawii ashkaliaat wastiratijiati***. maj 19. ea1.
19. nbar, mabruka (2012-2013mi). ***alastiearat eind eabd alqahir aljirjani -muqarabat tadawuliatun-***. aljazayar: jamieat muhamad khudayr bisakrat-kuliyat aladab wallughati- qism aladab wallughat alearabiati.
20. alfiruzabadi, mijdaldiyn 'abutahir muhamad bin yaequb (2005mi). ***alqamus almuhita***. ta8. (tahqiqi: maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalati). bayrut: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawziei.
21. almutakhasisina, majmueat min al'asatidhat waleulama' (2002mi). ***almawsueat alquraniat almutakhasisati***. masiri: almajlis al'aelaa lilshuyuwn al'iislamiati.
22. qasim wadib, muhamad 'ahmad wamuhyi aldiyn (2003mi). ***eulum albalaghati***. ta1. bayrut: almuasasat alhadithat lilkitabi.
23. aldisuqi, muhamad bin earafa (da.t). ***hashiat aldasuqi ealaa mukhtasar almaeani lisaed aldiyn altiftazani wa[mukhtasar alsaed hu sharh talkhis miftah aleulum lijalal aldiyn alqazwini]***. (tahriri: eabdalhamid hindawi). bayrut: almaktabat aleasriati.
24. abin manzur, muhamad bin makram bin eali 'abu alfadl jamal aldiyn al'ansariu alrrwyfeaa al'iifriqaa (1414h). ***lisan alearbi***. bayrut: dar sadir.
25. alsaghir, muhamad husayn eali (1981mi). ***alsuwrat alfaniyat fi almuthal alqurani***. baghdadu: dar alrashid.
26. shindul, muhamad. ***altawlid bialaiqtirad aldalalii fi alearabiat alhadithat wamunzalatuh fi alqamus althanayiy***. majalat allughat alearabiati. maj 19. ea3.

27. etiatu, mukhtari(2004mi). ***ealam albayan wabalaghat altashbih fi almuealaqat alsabe dirasat balaghiati***. al'iiskandiriata: dar alwafa'i.
28. maeana, mushtaq eabaas (2001mi). ***almuejam almufasal fi fiqh allughati***. ta1. bayrut: dar alkutub aleilmiati.
29. yusif, mustafaa (2022ma). ***zahirat aliaqtirad allughawii dirasat tahliliat li'aemal lajna (al'alfaz wal'asalibi)***. majalat sardiati, ea44. alqahirati: bimajmae allughat alearabiati.
30. alealamiat, manahij jamieat almadina (da.t). ***albalagha (albayan walbadie)***. jamieat almadinat alealamiati.
31. neimatu, mikhayiyl (2004mi). ***diwan mikhayiyl naeima (hms aljufwn)***. ta6. birut: dar nufl.